

يواجه سوق الكويت للاوراق المالية جملة من التحديات منذ فترة ليست بقليلة، هذه التحديات منها ما هو داخلي ومنها ما هو خارجي، ولعل ابرز التحديات في الوقت الراهن هو ما استجد من تراجعات حادة على مستوى اسواق الاسهم العالمية، حيث من المتوقع ان يتأثر السوق في الاسبوع الحالي جراء الأجواء المتوترة في هذه الأسواق سواء الأميركية او الأوروبية التي هوت لأدنى مستوى لها منذ عامين تقريبا، فضلا عن زيادة المخاوف من تباطؤ نمو الاقتصاد العالمي في ظل تخفيض التصنيف الائتماني للولايات المتحدة الأميركية وتعاطف أزمة منطقة اليورو. وكانت تداولات السوق اتسمت على مدار الاسبوع الماضي بالتباين الواضح في الأداء، وذلك من خلال الارتفاع والانخفاض السريع لمؤشره نتيجة سعى المضاربين الى تحقيق الأرباح السريعة في ظل النهج المضاربي الذي يعيشه منذ فترة طويلة، وما عزز هذا النهج في السوق ان جميع الأسهم اصبحت عرضة للمضاربة من خلال عمليات شراء وبيع سريعة بمجرد ارتفاع المستويات السعرية دون الالتفاف لأي معايير أخرى يمكن على أساسها يتم الاحتفاظ بالأسهم لفترة من الوقت.

كتب: شرف حمدي

الخسائر الرأس مالية بلغت 0.4% والمؤشر السعري تراجع بنسبة 0.4% والوزني 0.3% في تداولات الاسبوع الماضي

السوق يواجه تحدياً جديداً ناتجاً عن الأجواء المتوترة في أسواق الأسهم العالمية

7 «الصناعات».. ارتفاع

جاء سهم مجموعة الصناعات الوطنية القابضة في المركز السابع من حيث القيمة، إذ تم تداول 10,640 ملايين سهم نفذت من خلال 244 صفقة بقيمة بلغت 2,141 مليون دينار، وأغلق السهم على ارتفاع بواقع فلسين، ليصل الى مستوى 202 فلس للسهم بحدود سعرية تراوحت بين 192 فلسا كحد ادنى و208 فلو س كحد أعلى.

شهد سهم «الصناعات» تفاعلا واضحا من قبل المتعاملين بالسوق مع الارتفاع التي أعلنت عنها الشركة والتي تقدر بـ 8,7 ملايين دينار خلال النصف الأول من 2011 وذلك مقارنة بخسائر بلغت 6,9 ملايين دينار في الفترة ذاتها من عام 2010، وهو ما يعكس مدى التحسن الكبير في اداء الشركة كواحدة من الشركات الريادية في الكويت في مجال الصناعة، وحقق السهم مكاسب سوقية على اثر ذلك بلغت 1٪ جراء هذا النشاط الملحوظ الذي يتوقع ان يستمر خلال الفترة المقبلة وان كان السهم يتعرض لعمليات مضاربية واضحة في هذه الآونة.

8 «ياكو».. استقرار

حل سهم شركة ياكو الطبية في المركز الثامن من حيث القيمة، إذ تم تداول 4,480 ملايين سهم نفذت من خلال 108 صفقات بقيمة بلغت 2,084 مليون دينار، وأغلق السهم مستقرا عند مستوى 465 فلسا للسهم بحدود سعرية تراوحت بين 455 فلسا كحد ادنى و47 فلساً كحد أعلى.

وشهد سهم «ياكو» تداولات نشطة نسبيا خلال تعاملات الاسبوع الماضي، وذلك في اعقاب اعلان الشركة عن نتائج مالية ايجابية في النصف الأول من العام الحالي، حيث بلغت ارباح الشركة 2,8 مليون دينار بواقع 17 فلسا للسهم وهي مناقصة طرحتها وزارة الصحة مؤخرا بقيمة 5,5 ملايين دينار لمدة 3 سنوات ينتظر ترسيبها فعليا على الشركة، ورغم هذا فإن السهم استقر عند مستوى أغلاقه الاسبوع قبل الماضي نتيجة تعرضه لعمليات بيع لجني الارتفاع السريعة بعد ارتفاع سعر السهم خلال التعاملات.

9 «أجيليتي».. استقرار

جاء سهم المخازن العمومية «أجيليتي» في المركز التاسع من حيث القيمة، إذ تم تداول 8,180 ملايين سهم نفذت من خلال 239 صفقة بقيمة بلغت 2,049 مليون دينار، وأغلق السهم مستقرا عند مستوى 255 فلسا للسهم بحدود سعرية تراوحت بين 246 فلسا كحد ادنى و260 فلسا كحد أعلى. وشهد سهم «أجيليتي» نشاطا ملحوظا خلال تعاملات الاسبوع الماضي غلبت عليه المضاربة، حيث اتسم اداء السهم بالتذبذب بين الارتفاع والانخفاض بشكل سريع، ويبدو ان هناك من حاول الاستفادة من اعلان الشركة التي اوضحت فيه ان قضيتها مع الحكومة الأميركية قد تمتد لعام آخر على أقل تقدير في ظل محاولات الشركة الحثيثة لتبرئة اسمها من خلال اظهار الحقائق.

10 «أبيار».. تراجع

حل سهم ابيار للتطوير العقاري في المركز العاشر من حيث القيمة، إذ تم تداول 64,480 مليون سهم نفذت من خلال 347 صفقة بقيمة بلغت 1,665 مليون دينار، وأغلق السهم على انخفاض بواقع فلس واحد، ليبلغ عند مستوى 25 فلسا للسهم بحدود سعرية تراوحت بين 25 فلسا كحد ادنى و27 فلسا كحد أعلى.

ولإيزال سهم ابيار من انشط الاسهم في سوق الكويت للأوراق المالية في الفترة الحالية، حيث يعد من الاسهم التي تحظى بتداولات قوية لأهداف مضاربية، وحقق السهم خسائر سوقية بنسبة 2٪ نتيجة زيادة عمليات البيع الاسبوع الماضي بهدف تحقيق الارتفاع، ومتوقع ان يستمر الزخم على السهم في ظل النهج المضاربي للسوق، فهناك من يحاول الاستفادة من بعض الاخبار الايجابية للشركة والتي أبرزها تحقيق ارباح تشغيلية بلغت 7,5 ملايين دينار عن الأشهر الثلاثة المنتهية في 30 يونيو الماضي، كما استطاعت تخفيض ديونها بنسبة 23٪، وتقوم حاليا باستكمال تطوير البرج السكني بمرسى دبي وهو برج مكون من 40 دورا من المتوقع الانتهاء منه خلال الربع الثالث من 2012.

انها تحقق مآربهم، على ان تكون هناك توجهات اخرى تجاه السهم عند العودة للشراء المؤسسي خاصة ان «الدولي» من البنوك التي تحقق معدلات نمو قياسية على مستوى ارباحها، الأمر الذي يؤكد متانة وضع البنك بين البنوك المحلية.

4 «رمال».. انخفاض

حل سهم شركة رمال الكويت العقارية في المركز الرابع من حيث القيمة، إذ تم تداول 10,920 مليون سهم نفذت من خلال 338 صفقة بقيمة بلغت 3,268 ملايين دينار، وأغلق السهم على انخفاض بواقع 20 فلسا، مستقرا عند مستوى 290 فلسا للسهم بحدود سعرية تراوحت بين 285 فلسا كحد ادنى و315 فلسا كحد أعلى. تعرض سهم «رمال» لعمليات بيع واسعة خلال تعاملات الاسبوع الماضي بهدف جني الأرباح، وأنهى السهم تعاملات الاسبوع على انخفاض قيمته بـ 6,5٪، ومن المتوقع ان تبدأ عمليات تجميع جديدة على السهم خلال الفترة المقبلة خاصة ان «رمال»، تعتبر من افضل الشركات في تحقيق معدلات نمو على مستوى ارباحها من النشاط التشغيلي، كما ان الشركة بصدد استدعاء زيادة رأسمالها في اكتوبر المقبل، وسيتم توجيه هذه الزيادة في تمويل استثمارات جديدة ومشاريع توسعية في السوق المحلي فضلا عن اسواق اقليمية، وهو ما سينعكس بشكل ايجابي على النتائج المالية للشركة في الفترات المالية المقبلة.

5 «بنك بوبيان».. ارتفاع

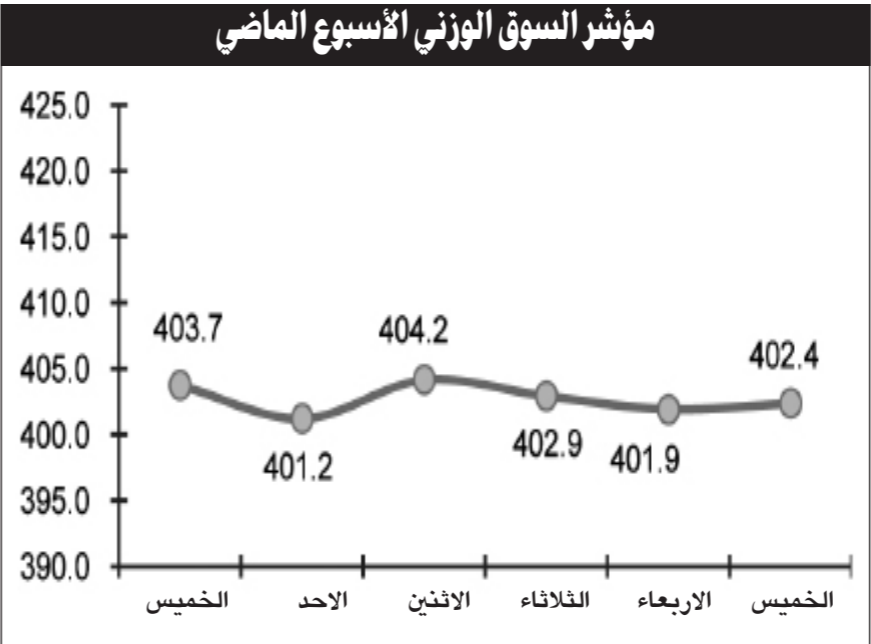
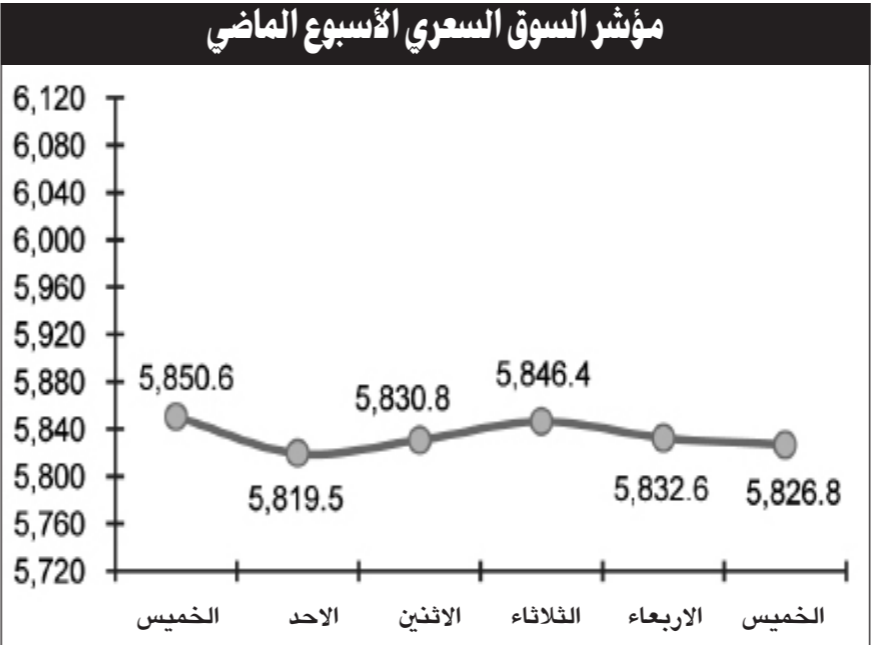
جاء سهم بنك بوبيان في المركز الخامس من حيث القيمة، إذ تم تداول 4,205 ملايين سهم نفذت من خلال 132 صفقة بقيمة بلغت 2,472 مليون دينار، وأغلق السهم على ارتفاع بواقع 20 فلسا، مستقرا عند مستوى 600 فلس للسهم بحدود سعرية تراوحت بين 570 فلسا كحد ادنى و600 فلس كحد أعلى.

حظي سهم بنك بوبيان بإقبال لافت من قبل المتعاملين خلال الاسبوع الماضي خاصة في جلسة ختام الاسبوع التي شهدت انشطا تداولات للسهم منذ أكثر من شهرين، ومتوقع ان يكون السهم محط اهتمام كبير من المتداولين خاصة ان «بوبيان»، يسعى لزيادة حصته السوقية على المستوى المحلي خلال السنوات المقبلة، فضلا عن ان البنك حقق نتائج مالية ايجابية في النصف الأول من العام الحالي من خلال تحقيق 4,4 ملايين دينار، وهو ما يعكس متانة وضع البنك.

6 «زين».. استقرار

حل سهم شركة الاتصالات المتنقلة «زين» في المركز السادس من حيث القيمة، إذ تم تداول 2,280 مليون سهم نفذت من خلال 169 صفقة بقيمة بلغت 2,143 مليون دينار، وأغلق السهم مستقرا عند مستوى 950 فلسا للسهم بحدود سعرية تراوحت بين 930 فلسا كحد ادنى و950 فلسا كحد اعلى. واصل سهم «زين» ادائه الذي يتسم بالهدوء خلال الفترة الحالية، حيث شهد تداولات محدودة خلال الاسبوع الماضي مقارنة بالاسبوع الذي سبقه، ولكنه استمر دون مستوى الدينار بعد ان خرج من قائمة الاسهم الدينامية منذ نحو 3 أسابيع، وينتظر ان يتحسن اداء السهم في حال تحسنت اوضاع السوق خاصة ان «زين» من الاسهم التي تحظى بقبول كبير لدى جموع المتداولين في سوق الكويت للأوراق المالية نظرا للنتائج المالية القياسية التي حققها من نشاطها التشغيلي.

البيان	مقارنة بمؤشرات التداول خلال الفترة من		مؤشر
	7 حتى 11 أغسطس	14 حتى 18 أغسطس	50 NIC (نقطة)
	(+) أو-)		مؤشر السوق السعري (نقطة)
	%	%	مؤشر السوق الوزني (نقطة)
			كمية الاسهم المتداولة (سهم)
			عدد الصفقات المتداولة بالسوق (صفقة)
			قيمة الاسهم المتداولة بالسوق (د.ك)
			المعدل اليومي لكمية الاسهم المتداولة (سهم/يوم)
			المعدل اليومي لعدد الصفقات المتداولة (صفقة/يوم)
			المعدل اليومي لقيمة الاسهم المتداولة (د.ك/يوم)
			عدد الاسهم المتداولة بالسوق الأجل (سهم)
			عدد الصفقات المتداولة بالسوق الأجل (صفقة)
			قيمة الاسهم المتداولة بالسوق الأجل (د.ك)
			قيمة السوقية للشركات المدرجة بالسوق (د.ك)
			عدد أيام التداول (يوم)



السهم متراجعا بمقدار 30 فلسا، ليستقر عند مستوى 890 فلسا بحدود سعرية تراوحت بين 880 فلسا كحد ادنى و920 فلسا كحد اعلى.

حقق سهم «بيتك» خسائر سوقية بنسبة 3,3٪ بنهاية تعاملات الاسبوع الماضي، وذلك على الرغم من تخارج احدى الشركات التابعة لـ «بيتك» وهي مجموعة انظمة الكمبيوتر المتكاملة من أحد أصولها ليحقق بيت التمويل الكويتي من جراء هذا التخارج ربحا يقدر بـ 40 مليون دولار ستدخل ضمن ميزانية الربع الأخير من العام الحالي، وكان من المتوقع ان يتعاطف السوق ايجابيا مع هذا الخبر غير ان السهم واصل تراجعاته بنهاية التداولات ليهوي دون مستوى 900 فلس، ويبدو ان اداء السهم مازال متأثرا بالتذبذب الواضح الذي يشهده السوق في الوقت الراهن جراء النهج المضاربي الذي يسيطر عليه حاليا، ومن المنتظر ان يستمر النشاط على سهم بيت التمويل الكويتي كونه من الاسهم الأمنة بالنسبة لشريحة كبيرة من المتعاملين خاصة في ظل ظروف كالتي يمر بها سوق الكويت المالي حاليا.

3 «الدولي».. استقرار

جاء سهم بنك الكويت الدولي في المركز الثالث من حيث القيمة، إذ تم تداول 12,600 مليون سهم نفذت من خلال 262 صفقة بقيمة بلغت 3,374 ملايين دينار، وأغلق السهم مستقرا عند مستواه السابق 270 فلسا للسهم بحدود سعرية تراوحت بين 265 فلسا كحد ادنى و275 فلسا كحد اعلى.

واصل سهم «الدولي» ادائه المضاربي خلال تعاملات الاسبوع الماضي، غير ان سهم البنك أنهى هذه التعاملات على استقرار دون مكاسب او خسائر سوقية، ومن المتوقع ان يستمر الزخم الذي يشهده السهم خلال الفترة المتبقية من شهر رمضان الفضيل كونه من الاسهم التي يرى المضاربون

يمكن القول ان السوق شهد أكثر من عامل ايجابي خلال الاسبوع الماضي، أبرزها تأكيدات صاحب السمو الأمير على ضرورة ان تكون هناك حزمة اجراءات لتحفيز الاقتصاد المحلي، والعمل على تحقيق ذلك من خلال اللجنة الاستشارية التي بدأت بالفعل في التحرك في هذا الاتجاه، إلا ان آثار ذلك لن تظهر على السوق في المنظور القريب، كما كان لإعلان الشركات التي تم إيقافها عن التداول لعدم التزامها بالكشف عن نتائج النصف الأول خلال المهلة القانونية أثرا ايجابيا على نفسية المتداولين عند قيامهم بعمليات شراء بآريحية دون أن تساورهم هواجس تخميد مدخراتهم.

ومن المتوقع ان يستمر اداء السوق على حال الضعف والتذبذب بين الارتفاع والانخفاض المحدود لعدة أسباب أهمها:

● أولا: عدم وجود محفزات تدفع المستثمرين للتحول الى الشراء المؤسسي عوضا عن الشراء المضاربي لتحقيق الأرباح السريعة، خاصة ان المحافظ والصناديق الاستثمارية تمارس منذ فترة نشاط مضاربي صريح لدرجة انها اصبحت شريكا اساسيا لصغار المتداولين في هذا التوجه.

● ثانيا: استمرار تراجع دور صناع السوق في الفترة الأخيرة بشكل شبه تام، مما زاد من وتيرة النشاط المضاربي في السوق أكثر من أي وقت مضى.

● ثالثا: إعلان كثير من الشركات عن نتائج مخيبة للآمال سواء من حيث الخسائر التي يتم الإعلان عنها، او الشركات التي تحقق ارباحا متواضعة للغاية.

● رابعا: حلول العشر الاواخر من شهر رمضان الفضيل وهي فترة عادة ما تشهد عروفا من المتداولين الى حد كبير.

وشهدت تعاملات الاسبوع الماضي تراجع المؤشر العام الى مستوى 5826,8 نقطة وذلك بعد ان خسر المؤشر 23,8 نقطة تشكل نحو 0,4٪، اما المؤشر الوزني فتراجع بواقع 1,4 نقطة تشكل نحو 0,3٪ ليستقر عند مستوى 402,4 نقطة.

وسجلت قيمة التداول انخفاضا بنسبة 25,9٪، حيث بلغت القيمة الاجمالية مع نهاية الاسبوع الماضي 74,183 مليون دينار مقارنة مع 100,097 مليون دينار في الاسبوع قبل الماضي، كما انخفضت كميات الاسهم المتداولة بنسبة 12,5٪، حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة الاسبوع الماضي 423,5 مليون سهم مقارنة مع 483,8 مليون سهم في الاسبوع الذي سبقه، وانخفضت الصفقات بنسبة 31,1٪ وذلك ببلوغ عدد الصفقات في الاسبوع الماضي 6525 صفقة مقارنة مع 9472 صفقة، ومن اصل 215 سهم شركة مدرجة بالسوق تم تداول 131 سهما بنسبة 60,9٪ من اجمالي اسهم الشركات المدرجة، ارتفعت من بينها قيمة 51 سهما تشكل 38,9٪ من اجمالي الاسهم المتداولة، فيما انخفضت اسعار 50 سهما تشكل 38,2٪ من اجمالي الاسهم، بينما استقرت اسعار 30 سهما تشكل 22,9٪ من اجمالي الاسهم، فيما لم يتداول 84 سهما تشكل نسبة 39,1٪ من اجمالي اسهم الشركات المدرجة في البورصة الكويتية، وبنهاية تعاملات الاسبوع الماضي بلغت القيمة الرأسمالية 29,107,5 مليون دينار بانخفاض 112,8 مليون دينار بنسبة 0,4٪ مقارنة مع نهاية الاسبوع قبل الماضي.

وحل قطاع البنوك المرتبة الأولى من حيث القيمة بعد تداولات الاسبوع الماضي، إذ استحوذ القطاع على 55,2٪ من القيمة الاجمالية، تلاه قطاع الخدمات من خلال استحواذه على 18,8٪ من القيمة، وحل ثالثا قطاع العقار من خلال استحواذه على 11,1٪ من اجمالي قيمة الاسهم المتداولة.

1 «الوطني».. تصدر النشاط

جاء سهم بنك الكويت الوطني في المركز الأول من حيث الشركات الاعلى قيمة، إذ تم تداول 27,142 مليون سهم نفذت من خلال 452 صفقة بقيمة بلغت 27,894 مليون دينار، وأغلق السهم متراجعا بمقدار 20 فلسا ليصل الى مستوى دينار و20 فلسا للسهم بحدود سعرية تراوحت بين دينار كحد ادنى ودينار و60 فلسا كحد اعلى.

وشهد سهم الوطني انشط تداولات له منذ 3 اشهر تقريبا في جلسة الاربعاء الماضي، وذلك على اثر قيام مجموعة الاوراق المالية ببيع أكثر من 20 مليون سهم تملكها، ورغم اقل على تراجع ليقف 1,9٪ من مكاسبه السوقية، غير ان اللافت في اداء السهم الاسبوع الماضي هو ملامسته مستوى الدينار خلال التعاملات، ورغم ذلك فإنه من المتوقع ان يستمر الاقبال على السهم خاصة ان تصنيفاته الاخيرة من قبل وكالة «موديز» ايجابية جدا، حيث اكدت ان جودة أصول البنك الوطني لا نظير لها محليا، خاصة وان نسبة القروض المتعثرة لدى البنك الوطني من اجمالي محفظة القروض بنهاية 2010 لم تتجاوز 1,6٪ مقارنة مع 7٪ كمتوسط بالنسبة للقطاع المصرفي المحلي.

2 «بيتك».. تراجع

حل سهم بيت التمويل الكويتي في المركز الثاني من حيث القيمة، إذ تم تداول 5,195 ملايين سهم نفذت من خلال 177 صفقة بقيمة بلغت 4,675 ملايين دينار، وأغلق